



Approval Page

The thesis of: Elsadiq Eisa Elbachtir Omer
is approved.

Thesis title: Evaluation of Micro-Finance
Experiment in Commercial Banks
Case Study Exports Development
Bank.

External Examiner

Name: Dr. Adam Moh. Ahmed Omer

Sign: [Signature] Date: 24-9-2011

2. Internal Examiner

Name: Dr. Mutaz M. M. M. Sid Ahmed Mohamed

Sign: [Signature] Date: 24-9-2011

1. Supervisor

Name: Dr. Babiker Ibrahim El Siddig

Sign: [Signature] Date: 24/9/2011

الإِسْتِهْلَال

قال الله تعالى :

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
ظَلُومًا جَهُولًا)

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب، الآية: 72.

الإهداء

إلي أمي و أبي

إلي اخوتي

أهدي عصارة جهدي قياماً بحقهم
و تقديراً لمواقفهم و عرفاناً بفضلهم

الشكر و التقدير

الشكر أولاً و أخيراً لله سبحانه و تعالي الذي أعانني ويسر لي السبل لإنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص شكرى و التقدير لإدارة جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا علي إتاحتها الفرصة لي لنيل درجة الماجستير،

أتقدم بخالص شكرى و عظيم امتناني إلي الدكتور: **بابكر ابراهيم الصديق** لما قدمه من رعاية و اهتمام بالغين بالإشراف علي إعداد و كتابة هذه الدراسة فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما اتقدم بخالص الشكر و التقدير لإدارة مكتبة كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا. و الشكر موصول الي إدارة بنك تنمية الصادرات لمساعدتهم الكريمة و تقديمهم للمعلومات التى كان لها الأثر الكبير في أنجاز هذه الدراسة.

كما ازجى عبارات الشكر و التقدير الي كل من السيد/ **علي خالد محمد أحمد و طارق عوض علي محمد ابراهيم و محمد عبدالله سعد** علي تعاونهم الثمر

في الختام أتقدم بشكري و تقديري إلي كل من أسهم في تقديم يد العون و المساعدة لإتمام هذه الدراسة.

,,, لكل هؤلاء جميعاً اهدى أسمي آيات الشكر و التقدير ,,,

المستخلص

تناولت الدراسة تقويم تجربة التمويل الأصغر بالبنوك التجارية بالتطبيق علي بنك تنمية الصادرات. تمثلت مشكلة الدراسة فى الصعوبات والمعوقات والمشاكل التى تواجه المصارف فى سبيل توفير خدمة التمويل الأصغر. تكمن أهمية الدراسة فى توضيحها للدور الاجتماعى للمصارف التجارية تجاه الشرائح الفقيرة فى المجتمع، وكذلك تبين اثر التمويل الأصغر على المجتمع من خلال ممارسة المصارف التجارية لهذا النوع من التمويل، كذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التمويل الأصغر نفسه فى معالجته لمشكلة الفقر.

هدفت الدراسة إلي تحقيق عدة أهداف منها: توضيح المشاكل والصعوبات التى تواجه المصارف السودانية فى سبيل توفير خدمة التمويل الأصغر، والتوصل الى حلول لمواجهة هذه الصعوبات والمشاكل، وتوضيح الأثر والدور الاجتماعى للمصارف من خلال تقديمها لخدمة التمويل الأصغر، وتوضيح دور التمويل الأصغر فى مكافحة الفقر والحد من اثاره. اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي و الاستقرائي و المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم المنهج التاريخي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات الآتية:

1. ضعف الضمانات المقدمة من عملاء التمويل الأصغر يؤثر سلبا على توسع المصارف فى منح التمويل الأصغر .
2. ضعف الخبرة الادارية لعملاء التمويل الأصغر تؤدي الى احجام المصارف عن تقديم التمويل الأصغر.
3. التكلفة الادارية للتمويل الأصغر مقارنة بصغر حجم التمويل والعائد منه تؤدي الى احجام المصارف عن تقديم هذه الخدمة.
4. يؤثر السقف المحدد من قبل بنك السودان سلبا على منح البنوك لهذا النوع من التمويل.

باختبار الفرضيات من خلال المقابلات الشخصية فقد قبلت الفرضيتان الأولى و الثانية ولم تقبل الاخرين.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: الضمان الشخصى يعتبر من محددات منح التمويل الأصغر من قبل المصارف . وضعف خبرة العملاء بالانشطة تؤدي الى احجام المصارف عن منح التمويل الأصغر.

اوصت الدراسة بان تعمل المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر على تفعيل الضمانات غير التقليدية بجانب الضمان الشخصى. و ايضا بانشاء مركز تدريب شامل لعملاء التمويل الأصغر قبل منحهم

التمويل ،يتم تدريبهم على تنفيذ الاعمال الصغيرة وكيفية ادارتها وتسويق المنتجات.

Abstract

This study has focused on the case of Evaluation of Micro – Finance experiment in commercial Banks accompanying the Application on Export development Bank.

The case problem is the difficulties and obstacles that confront Banks due obtaining Micro- Finance service.

The study importance is arise in it's clarifying the banks social role towards The poor's ,and explaining Micro – Finance affect on society , through banks practicing to this kind of finance ,and it arise from the importality of Micro-finance it self , through it's a treatment of poverty problem.

The objectives of the case study is to explain difficulties and barriers that face Sudanese Banks in providing Micro – Finance service, beside finding solutions to face these problems during obtaining the service, in addition to clarification of the social role of the Banks in the combat against poverty.

The study has followed the intuitive method and derivative beside statistic descriptive method and historical method.

To accomplish the study objectives, the following hypotheses has been tested through interviews process.(First two hypotheses has been accepted , and other two unaccepted):

1- Weakness of forwarded guarantees by clients negatively affect the expansions of banks in obtaining Micro – Finance.

2- Weakness of managerial experience on the part of finance seekers makes banks reluctant in giving the service.

3- High managerial expenses compared to the low revenues and finance Micro size lead Banks to refuse supplying this service.

4- The limited ceiling provided by Bank of Sudan negatively affect the stream course of finance.

Study arrived to many results, the important of those, personal guarantee forwarded by clients negatively affect the expansions of banks in obtaining Micro – Finance. and Weakness of managerial experience on the part of finance seekers makes banks reluctant in giving the service.

Some of vital recommendations of the study is the Banks have to add client's Training units to Micro – Finance sectors. Banks and Micro – Finance corporations have to activate substitute Guarantees (or unusual) beside personal guarantee.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
--------	---------------

أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر و التقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الاشكال
المقدمة	
2	أولاً: الإطار المنهجي
7	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإطار العام للمصارف التجارية	
16	المبحث الأول: نشأة وتطور ووظائف وأهداف المصارف التجارية
26	المبحث الثاني: هيكل الجهاز المصرفي
الفصل الثاني: التمويل الأصغر	
40	المبحث الأول: مفهوم التمويل الاصغر ومؤسساته.
56	المبحث الثاني: التجارب العالمية فى التمويل الاصغر
63	المبحث الثالث: التجربة السودانية فى التمويل الاصغر.
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
77	المبحث الأول: بنك تنمية الصادرات، النشأة و التأسيس والأهداف والأنشطة.
84	المبحث الثاني: وحدة التمويل الاصغر بينك تنمية الصادرات
91	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الخاتمة	
102	أولاً: النتائج
105	ثانياً: التوصيات
108	قائمة المراجع
112	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	تطور الوحدات المصرفية خلال الفترة (1903-1958م)) 1/1/1 (
46	تصنيفات المشروعات الصغيرة على اساس العمالة) 2/1/1 (
46	نتائج المسح الصناعي 2001 وتعريف المنظمة الصناعية للدول العربية) 2/1/2 (
73	تمويل بنك السودان المركزي لبعض المصارف حتى مايو 2006م) 2/3/1 (
77	راس مال بنك تنمية الصادرات) 3/1/1 (
86	التمويل الممنوح بواسطة بنك تنمية الصادرات خلال العام 2008م) 3/2/1 (
88	التمويل الممنوح بواسطة بنك تنمية الصادرات خلال العام 2009م) 3/2/2 (
88	التمويل الممنوح بواسطة بنك تنمية الصادرات خلال العام 2010م) 3/2/3 (

فهرس الأشكال

رقم الصف حة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	هيكل الجهاز المصرفي وأنواع البنوك) 1/1/1 (